رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 73- سورة التوبة | من الأية 79 إلى 99

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. والله عليم حكيم. ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء. عليهم - 00:00:00

دائرة السوء والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما انفقوا قربات عند الله. وصلوات الرسول الا انها قربة لهم. سيدخلهم الله وفي رحمته ان الله غفور رحيم. تقدم في الايات قبل هذه - 00:00:33

بيان لاحوال المنافقين ممن هم في المدينة وفي هذه الايات يبين جل وعلا نفاقا من كان حول المدينة من اهل البادية. يقول جل وعلا اعراب اشد كفرا ونفاقا والاعراب مفرده - 00:01:03

اعرابي وهو ساكن البادية واما العرب فمفرده عربي وهو من تكلم بالعربية سكن المدن والقرى او سكن البادية. فالعرب الاعرابي هو ساكن البادية يقول جل وعلا الاعراب اشد كفرا ونفاقا - 00:01:43

الاعراب سكان البوادي اشد كفرا واشد نفاقا من سكان المدن والقرى ولما لانهم ابعد عن العلم وابعد عن اللقاء بالعلماء والاخذ عنهم ولان في طباعهم قسوة. وفي اخلاقهم نفرة فهم لا يستجيبون اذا دعوا - 00:02:20

ولا يحضرون مجالس النبي صلى الله عليه وسلم فيأخذون عنه عليه الصلاة والسلام ويأخذون عن صحابته الكرام بل هم منصرفون في باديتهم فيما يهمهم من شؤون دنياهم فلذا قال جل وعلا الاعراب اشد كفرا ونفاقا - 00:03:11

اشد بمعنى اكثر في الكفر والنفاق من سكان المدن والقرى واجدر بمعنى احرى الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله احرى واقرب الا يتعلموا الفرائض التي انزلها الله على رسوله - 00:03:52

فتجد الكثير منهم معرظ والبعض الاخر يأخذ بعض الشيء لكنه لا يستقصي ولا يهتم في شأن عبادته فلذا بين الله جل وعلا ما هم فيه لعلهم يتعظ لعلهم ينتبهوا لعلهم - 00:04:31

يهتم بامور دينهم واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله المراد بحدود ما انزل الله على رسوله ما افترضه الله جل وعلا من فرائض وما حد من حدود وحرم من حرمات - 00:05:15

فالله جل وعلا تعبد عباده بما شرعه لهم في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والله عليم حكيم. هو جل وعلا عليم ولعباده عليم بما تنطوي عليه ضمائرهم - 00:05:46

عليم بما في قلوبهم وان اظهروا في جوارحهم خلاف من عليه القلوب. والله جل وعلا يحاسب عباده على ما في قلوبهم لانه جل وعلا يعلم السر واخفى يعلم نية عبده - 00:06:20

قد يعمل العبد العمل الصالح ظاهرا وكأنه يريد وجه الله والدار الاخرة الا انه يرائي الناس او لغرض من الاغراض الدنيوية فالله جل وعلا اخبر عباده بانه عليم بهم. عليم بنياتهم. عليم باحوالهم - 00:06:50

عليم باعمالهم جل وعلا حكيم يضع الاشياء مواضعها يهدي ويوفق من يستحق الهداية والتوفيق. ويحرم ويخذل من لا يستحق ذلك عدلا منه والله عليم حكيم. صفتان عظيمتان لربنا جل وعلا من صفات الكمال - 00:07:23

وعرفنا فيما تقدم انه يجب علينا ان نثبت لربنا جل وعلا من صفات تلك مال ما اثبته لنفسه جل وعلا. او اثبته له رسوله صلى الله عليه

وسلم من غير ان نشبه صفات ربنا بصفات خلقه - 00:08:01
ولا نعطل ربنا جل وعلا من صفاته التي وصف بها نفسه اثباتا بلا تمثيل. وتنجيها بلا تعطيل الاثبات تفصيلي على حسب ما ورد في الكتاب والسنة لا نأتي لربنا بصفة لم يثبتها جل وعلا في كتابه او اثبتها على لسانه - 00:08:28
لرسوله صلى الله عليه وسلم واما النفي فننفي عن ربنا جل وعلا جميع صفات النقص والعيب الاثبات تفصيلي. والنفي اجمالا على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:09:06
واهل السنة والجماعة وسط بين الطوائف المنحرفة الضالة اهل السنة والجماعة في باب صفات الله جل وعلا وسط بين طائفتين ضالتين طائفة غانت في الاثبات فشبهت الله جل وعلا بخلقه. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:09:37
وطائفة قالت فيما تزعم في التنزيه فعطلوا ربنا جل وعلا من صفاته واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين. لا يشبهون ولا يعطلون فمن غلا في الاثبات فقد شبه الله بخلقه كمن قال له يد كيدي وسمع كسمعي تعالى الله عما يقولون - 00:10:18
وطائفة غلت وتجاوزت الحد في التنزيه وقالت ان اثبتنا الصفة شبهنا فننفي الصفات عن الله جل وعلا. لان لا نشبهه بخلقه وكلا طائفتين ضالتان واهل السنة والجماعة وسط بينهما يثبتون اثباتا بلا تشبيه. وينفون - 00:10:59
عن ربهم جل وعلا صفات النقص والعيب وينزهون الله جل وعلا عن ان يكون مشابها لصفات خلقه اثبات بلا تشبيه. وتنزيه بلا تعطيل. والله وعليم حكيم تعليم باحوال عباده ونياتهم يعاملهم بما في قلوبهم - 00:11:39
ويثيب من يستحق الثواب ويعاقب جل وعلا من يستحق العقاب فهو جل وعلا يضع الاشياء مواضعها. وهو سبحانه وتعالى عليم بالاحوال حكيم في الافعال سبحانه وتعالى ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما - 00:12:19
يتربص بكم الدوائر. بعض الاعراب يتخذ ما ينفق مغرما ما ينفق من زكاة او ينفق من نفقة في الجهاد في سبيل الله لا يحتسب ثواب ذلك عند الله وانما يعتبر هذه خسارة - 00:12:56
يعتبرك انه وضعها في غير موضعها وانما اعطاها لحقن دمه او رياء وسمعة او من اجل الحفاظ على ماله ولم يدفع ما يدفع تقربا الى الله جل وعلا. وطلبا لثوابه - 00:13:28
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما كأن نفقته التي ينفقها من زكاة او في سبيل الله هي كأنها في نظره خسارة ولا قيمة لها لانه لا ايمان عنده ولا يعتقد - 00:14:03
صحة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يؤمن باليوم الاخر ولا يؤمن بالثواب والعقاب وانما يدفع ما يدفع من اجل الرياء والسمعة او خوفا على مالح او حقنا لدمه - 00:14:43
لانه يعرف انه ان منع الزكاة قتل والواجب على من انفق نفقة ان يبتغي بذلك وجه الله ان يحتسب ذلك لينتفع بهذه النفقة ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما - 00:15:19
ويتربص بكم الدوائر ينتظر نوائب الدهر تقع على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به ينتظر المصائب ويفرح بها ليتخلص مما يدفعه من نفقة فهو يعطي ما يعطي ويأمل ان تحل - 00:15:50
بالمسلمين المصائب ليستريح في نظره منهم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر والدوائر المراد نوائب الدهر المصائب التي تحصل في الزمن يقول الله جل وعلا عليهم دائرة السوء - 00:16:28
الله جل وعلا يدافع عن الذين امنوا ويجعل المصائب تحل بغير المؤمنين به عليهم ما تمنوه يحصل للمؤمنين يعود عليهم والله جل وعلا ينجي المؤمنين من ذلك عليهم دائرة السوء الدوائر - 00:17:08
والمصائب ترجع اليهم باذن الله عليهم دائرة السوء والمراد بالسوء المصائب والشر تعود عليهم وفيها قراءتان بالفتح عليهم دائرة السوء بفتح السين وبرمها عليهم دائرة السوء. وكلاهما سبعيتان وقراءة الجمهور بالفتح - 00:17:48
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم. سميع لاقوال عباده لا تخفى عليه خافية من حركاتهم وسكناتهم وما يتكلمون به وما يسرونه عليم باحوالهم جل وعلا وهاتان صفتان عظيمتان لله جل وعلا - 00:18:27

يجب الايمان بجميع صفات الله سبحانه وتعالى التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ومن الاعراب من يؤمن بالله. ومن الاعراب - 00:19:02
لمن يؤمن بالله واليوم الاخر. ويتخذ ما ينفق قربات عند الله صلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. من الاعراب من هو متصف بصفة الايمان بالله واليوم الاخر؟ ليست الصفة السابقة للاعراب - 00:19:32
كلهم بل هم نوعان كسكان المدن والقرى. منهم المؤمن ومنهم المنافق. الا ان اهل منافقهم وكافرهم اشد واغلظ من غيرهم. ومن الاعراس يؤمن بالله واليوم الاخر يؤمن بالله جل وعلا - 00:20:11
فيعبده وحده ويصفه بصفات الكمال ويبرئه من صفات النقص وينفي عنه كل صفة عيب ويضيف افعاله اليه ويؤمن بها يؤمن بالله جل وعلا فيوحده بافعاله وهو ويوحده بافعال ربنا ويوحده بصفات الكمال جل وعلا - 00:20:44
فيؤمن بانواع التوحيد الثلاثة توحيد الالوهية وهو توحيد الله بافعالنا فلا نعبد الا اياه. ولا نتوكل الا عليه. ولا نرجو الا هو. ولا نخاف الا منه. ولا تذبح الاله ولا - 00:21:28
نعبد الا اياه ولا نتقرب الا له سبحانه وتعالى فنوحد ربنا بافعالنا وهذا توحيد الالوهية ونوحد ربنا جل وعلا بافعاله وهو توحيد الربوبية نعتقد انه هو الخالق وحده وهو الرازق وحده وهو المتصرف في الكون وحده وهو المحيي وهو المميت جل - 00:21:53
وعلى ونوحد ربنا جل وعلا بصفاته ونؤمن بتوحيد الاسماء والصفات بان نصف ربنا بصفات الكمال وننفي عنه كل صفة نقص وعيب ولا نلحد في اسماء ربنا وصفاته ولا ننفيها ولا نشبهها بصفات خلقه - 00:22:27
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر. يؤمن باليوم الاخر يعتقد انه راجع الى ربه جل وعلا وانه مبعوث بعد الموت ومحاسب ومسئول عن عمله فهو يعمل عمل من يعتقد انه ملاق ربه - 00:22:59
والعبد اذا اعتقد لقاء الله جل وعلا وانه واقف بين يديه احسن العمل لو اتقنه ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ينفق النفقة - 00:23:31
يتقرب بذلك الى الله جل وعلا يطلب ثوابه ويعتقد ان الله جل وعلا يتقبلها ويربيها له وينميها له ويثيبها اثيبه عليها في الدنيا وفي الاخرة وانظر وفقك الله الفرق بين - 00:24:01
الطائفتين بين النوعين كلاهما ينفق. كلاهما يخرج من ماله كلاهما يعطي المال وشتان ما بينهما البذل موجود من الطرفين لكن الاول من غير ايمان فلا ينفع. والثاني مؤمن بالله واليوم الاخر تنفعه نفقته. الاول يعتقد - 00:24:35
خسارة ومغرم ونقيصه عليه لانه خلو من الايمان بالله واليوم الاخر والثاني مؤمن بالله واليوم الاخر فهو يعتقد انه يتاجر مع ربه يعتقد ان الله جل وعلا يعطيه بالريال سبع مئة ريال واكثر - 00:25:15
يتقبل ربنا جل وعلا صدقة عبده بيمينه. وكلتا يدي ربك في يمين مباركة وينميها لعبده كما ينمي المرء يعني فرسة هايلة فيقدم عليها العبد يوم القيامة فيجد التمرة او الريال - 00:25:50
او النفقة اي نفقة من كسب حلال يجدها كالجبل العظيم توضع في ميزانه يوم القيامة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة - 00:26:27
مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء اكثر من ذلك ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ينفق النفقة لا رياء ولا سمعة ولا للمدح والثناء - 00:26:55
ولا لغرض من اغراض الدنيا ولا لحفظ ماله ولا لحفظ ولده وانما ينفق طلبا لثواب الله والتماسا لدعوات الرسول صلى الله عليه وسلم لان المرء المسلم اذا جاء بالصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:20
او النفقة من اجل ان ينفقها في سبيل الله او يعطيها لمستحقها عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام لا يأخذ الصدقات ولا يأخذ النفقات لنفسه وانما يأخذها ليصرفها في مصارفها - 00:27:48
دعا صلى الله عليه وسلم لمن جاء بالصدقة كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم صل على ال ابي اوفى امتثالا لقوله جل وعلا وصل

عليهم ان صلاتك سكن لهم وصلوات الرسول دعواته - 00:28:11
وصل عليهم اي ادعوا لهم ولهذا يستحب لمن اخذ صدقة سواء اخذها لنفسه او اخذها ليعطيها لمستحقيها ان يدعو لمن بذل الصدقة يدعو له بالخلف فيما انفق وان يبارك الله له فيما ابقى - 00:28:44
ويتخذ ما ينفق قربات عند الله قربات جمع قرب يعني انها تقربه الى الله تقربه من رضا ربه ورحمته وجنته قربات عند الله وصلوات الرسول قربات عند الله وقربات وسبب لصلوات الرسول ودعواته - 00:29:19
فهو يعطي الصدقة من اجل ان يدعو له الرسول صلى الله عليه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم اذا دعا لعبد فانه حري بالسعادة والفوز. لان الله جل وعلا يستجيب دعاء - 00:29:56
صلى الله عليه وسلم وصلوات الا انها قربة لهم تأكيد يعني ما يفعلونه ويتقربون به الى الله والى دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم هي قربة لهم حقيقة واكد ذلك جل وعلا بمؤكدين اداة التنبيه بقوله الا واداة التحقيق - 00:30:16
بقوله ان الا انها اي سيدخلهم جل وعلا في رحمته فيرحمهم مع عباده الصالحين سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. فهو جل وعلا غفور لسيئات عباده اذا تابوا اليه - 00:30:51
رحيم بعباده. فلا يعذبهم اذا تابوا وانابوا ورجعوا اليه فلا يهلك على الله الا هالك الله جل وعلا يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - 00:31:27
ويفرح جل وعلا بتوبة عبده ما لم يغرغر ودعا عباده للتوبة ورجاهم في ان يشملهم برحمته وعفوه وغفرانه والا يستعظموا ذنوبهم مهما عظمت. وانما عليهم ان يرجعوا الى الله يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:31:53
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل بان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. من قبل ان - 00:32:28
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. فهو جل وعلا يرغب عباده بالتوبة ويحثهم عليها ويقبلها منهم جل وعلا بحري بنا ان نسارع في التوبة الى الله جل وعلا والتوبة الصادقة ليست باللسان فقط - 00:32:48
وانما تتحقق بالاقلاع عن المعصية الابتعاد عن المعصية والندم على ما فرط من العبد والعزم على الا يعود الى المعصية مرة ثانية هذا اذا كانت المعصية تتعلق بحق الله جل وعلا - 00:33:14
وليس فيها حق لادمي واما اذا كان فيها حق لادمي فلابد مع هذه الثلاثة رد الحق الى صاحبه ان كان مالا فترده اليه سواء اخبرته كيف ال اليك او لم تخبره - 00:33:45
او تعمل على ايصال الحق اليه وان لم يكن من طريقك المهم ان يعود ماله اليه وان كنت سببته او تكلمت في عرظه فتستحله ان توقعت انه يحللك وان خشيت الا يحللك - 00:34:12
وتوجد الضغينة في قلبه بعدما تخبره فلا تخبره وانما ادعو له واحسن اليه واذكر محاسنه كما ذكرت مساوئه اكثر من الدعاء له مقابل ما ظلمته او تكلمت في عرظه حتى ترى انك - 00:34:40
قد اديت ما عليك نحوه وان كان قد مات وعندك مال له فاعده الى ورثته اعده الى ورثته فان لم تعرفه ولم تعرف له وارثا ولا تدري احي هو ام ميت - 00:35:13
وانقطعت عنك اخباره وايست من وجوده فتصدق به نيابة عنه. فان رأيته بعد ذلك فاخبر بما فعلت فان اجاز تصرفك والا فاعد المال اليه فحري بنا ايها الاخوة ان نبادر بالتوبة النصوح التوبة الصادقة - 00:35:38
الى الله جل وعلا وهو جل وعلا يفرح بتوبة عبده اذا صدق العبد في توبته. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سم الله - 00:36:09
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدودا ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن

الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما. ويتربص بكم الدوائر. عليهم - 00:36:29
دائرة السوء والله سميع عليم. ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم - 00:36:59
قال ابن كثير رحمه الله تعالى اخبر تعالى ان في الاعراب كفارا منافقين ومؤمنين وان كفرهم ونفاقهم اعظم من غيرهم واشد واجدر اي احرى الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله كما قال الاعمش عن ابراهيم قال جلس اعرابي الى زيد بن صوحان - 00:37:39
وهو يحدث اصحابه وكانت يده قد اصيبت يوم نهاوند. فقال الاعرابي والله ان حديثك اصيبت يده في سبيل الله في قتال الكفار نعم فقال الاعرابي والله ان لان حديثك ليعجبني وان يدك لتريبني. فقال زيد ما يهيبك من يدي - 00:38:09
انها الشمال فقال الاعرابي والله ما ادري هل اليمين يقطعون او الشمال؟ فقال زيد بن صوحان صدق الله اعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. هذا الاعرابي يقول لزيد ان - 00:38:33
حديثك يعجبني كلامك عدل. كلامك طيب لكن هذه اليد المقطوعة اخشى ان تكون مقطوعة في السرقة اخشى ان يكون الكلام حسن والفعل سيء فقال له زيد رحمه الله وما يريبك من يدي انها الشمال - 00:38:53
انها اليد الشمال ليست مقطوعة نتيجة فعل سيء اليد التي تقطع في السرقة هي اليد اليمين لا الشمال فقال الاعرابي ما ادري ماذا يقطعون في اليد. اليد اليمين ام الشمال - 00:39:15
فاستدل زيد رحمه الله بالاية قال صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر نشاهد هنا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله يعني هذا دليل على جهلك والا فالواجب ان تعرف - 00:39:34
ان السرقة تقطع فيها اليد اليمين لا يد الشمال نعم وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي موسى عن وهب ابن منبه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى - 00:39:51
سلطان افتتن ورواه ابو داوود والترمذي والنسائي من طرق عن سفيان الثوري به. وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا الا من حديث الثوري. ولما كانت الغلظة والجفاء في اهل البوادي لم يبعث الله منهم رسولا. وان - 00:40:18
كانت البعثة من اهل القرى كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من من رجالا الا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليه نوح الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى - 00:40:38
ولما اهدى ذلك الاعرابي تلك الهدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد عليه اضعافها حتى رضي. قال له قد هممت قال لقد هممت الا اقبل هدية الا من قرشي او ثقفي او انصاري او دوسي. لانها - 00:40:58
هؤلاء كانوا يسكنون اهل مكة وثقفي اهل الطائف وانصار اهل المدينة ودوسي اهل اليمن لان هؤلاء كانوا يسكنون المدن مكة والطائف والمدينة واليمن فهم الطف اخلاقا من الاعراب لما في طباع الاعراب من الجفاء حديث الاعرابي في تقبيل الولد قال حديث مسلم حدثنا ابو بكر - 00:41:18
ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم ناس من الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيانكم؟ قالوا نعم. فقالوا لا قالوا لكنا والله - 00:41:47
ما نقبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله نزع منكم الرحمة وقال يعني تقبيل الصبي من باب الرحمة به والعطف عليه - 00:42:07
وهذه صفة طيبة وعدم تقبيل الصبي الصغير من الجفا والغلظة والقسوة واذا انتزعت الرحمة من قلب عبد والعياذ بالله فقد اصيب بمصيبة عظيمة وقال ابن نمير من قلبك الرحمة قوله والله عليم حكيم اي عليم بمن يستحق ان يعلمه - 00:42:24
الايمان والعلم حكيم فيما قسم بين عباده من العلم والجهل والايمان والكفر والايمان والكفر والنفاق لا يسأل عما يفعل لعلمه وحكمته. واخبر تعالى ان منهم من يتخذ ما ينفق اي في سبيل الله مغرما - 00:42:55

اي غرامة وخسارة ويتربص بكم الدوائر اي ينتظر بكم الحوادث والافات عليهم دائرة السوء عليهم دائرة هذا دعاء عليهم. نعم. اي هي منعكسة عليهم والسوء والسوء دائر عليهم والله سميع عليم. اي سميع لدعاء عباده عليم بمن يستحق النصر ممن يستحق الخذلان. وقوله ومن - 00:43:15

الاعرابي من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول. هذا هو هذا هو القسم الممدوح من الاعراب وهم الذين يتخذون ما ينفقون في سبيل الله اتخذوا هنا تنصب مفعولين - 00:43:45

اين المفعول الاول ما ينفق المفعول الثاني قربات وهذا هو القسم الممدوح من الاعراب وهم الذين يتخذون ما ينفقون في سبيل الله قربة يتقربون بها عند الله ويبتغون بذلك دعاء الرسول لهم. الا انها قربة لهم. اي الا اي الا ان ذلك - 00:44:05

حاصل لهم يعني الشيء الذي يطلبونه حاصل لهم. هذه بشارة من الله جل وعلا لهم لان ما طلبوه حاصل هم يطلبون القربة من الله جل وعلا والدعوات من الرسول عليه الصلاة والسلام. فيقول الله جل وعلا الا انها قربة لهم. يعني ستقربهم افعالهم - 00:44:32

من الله جل وعلا نعم ارى انها الا انها قربة لهم اي الا ان ذلك حاصل لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:44:57

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:20